

سنن هلاك الأمم | #كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللّٰي يتدبر القرآن هيجد ان من اكثر السنن الكونية اللّٰي ربنا سبحانه وتعالى تكلم عنها في القرآن - 00:00:00

هي سنة احياء للامم ومواتب النور. الامم في كثير من الاوقات بتصيبها بعض الاسباب حياة طيبة. وهناك اسباب اخرى ممكن تصيب الامم فتموت هذه الامم. وتهلك هذه الامة منها مثلا الظلم. مما لا شك فيه من الظلم اذا نزل بامة. هذه الامة عرضت نفسها للهلاك. كما قال ربنا تبارك وتعالى في - 00:00:20

وكأي من قرية افكأي من قرية وهي ايه؟ ظالمة فهي قوية على عروشها وبئر المعطلة المشيد لما يكون عندها ابار كثير. يبقى اذا عندها زراعة هي ناجحة جدا زراعية. وقصر المشيد ده معناها ان هي كان عندها حضارة معمارية - 00:00:49

قوية جدا. اذا دي كانت امة عظيمة جدا. فلما يكون في اكل وفي شرب وفي قصور وفي رفاهية. الامة دي ماتت ليه وبرضو في الايات اللّٰي قراها امبارح يا بشمهندس احمد في ايات سورة الانبياء وكم قصمنا عشان حتى اللفظ اصلا تحس ان هو تقيل عشان تعرف قدر العقوبة - 00:01:09

انتصمنا من قرية كانت ايه؟ ظالمة. وان شاء بعدها قرنا اخرين. طيب السؤال هنا الامم دي ماتت ليه؟ رغم ان كان في حياة اقتصادية قوية وزراعية قوية واسباب الحياة متوفرة. لان عامل من عوامل مواتي الامم - 00:01:27

وقع فيها الا وهو الظلم زي مثلا اه والعياذ بالله من اكثر الامراض اللّٰي ممكن اذا نزلت او السنة الكونية اذا نزلت في مكان معين تهلك هذه الامة انتشار الفاحشة مثلا - 00:01:46

ده مؤذن بهلاك الامم زي ما حصل مسلا في قرية نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام شفنا ان القرية دي من القرى اللّٰي ربنا سبحانه وتعالى لما اهلكها اهلكها هلاك شديد. وضاعف عليه العقوبة. يعني قوم عاد شوية ريحوا الموضوع خلص - 00:01:59

قوم ثمود الصيحة والموضوع انتهى انما مع قوم لوط للفساد الخلقي اللّٰي كان فيهم قال الله عز وجل فجعلنا عليها ايه؟ سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل مضروب. وفي اية تانية اخذتهم الصيحة. فصيحة واطرفعت القرى دي جبريل رفعها الى سبع الى السماوات العلى. وجعل - 00:02:16

سافلة وامطرنا عليهم حجارة من السجين المنوطة. والى يومنا هذا. يعني مكان الخصر هو البحر الميت حاليا. ده مكان الخسف اللّٰي حصل بطولة قومية علشان كده الى يومنا هذا البحر الوحيد اللّٰي في العالم كله لا حياة فيه هو المكان ده - 00:02:39

ما فيش فيه اي حياة. لا حياة نباتية. يعني ما فيش هناك شجرة قد كده نبتة عند البحيرات دي ولا في سمكة واحدة موجودة جوة الماية دي واشد نسبة ملوحة موجودة في المكان ده. واكثر عمق للارض هو المكان ده. يعني حفرة في الارض بتاعت البحر ايه؟ عمقها هو - 00:02:58

اعمق عمق في الارض كلها من شدة العذاب الذي نزل ويشاء الله ان الارض لازم تفضل موت الى يومنا هذا من فعشان كده تلاقوا دايم اعدائنا لما درسوا سنن الله عز وجل الكونية كانوا حريصين لغاية الحرص يشوفوا الامم اللّٰي فانت ماتت ازاى علشان يموتونا - 00:03:18

وهما مركزين قوي مع شبابنا اللّٰي في سن محمد وفي سن يوسف مركزين اوي معهم فيما يتعلق والعياذ بالله بالبنات والكلام مع البنات وعري البنات والكلام ده. اقوى شئ يركز معه لان هم عرفوا - 00:03:40

ان يوم ما هينتشر والعياذ بالله الفساد الخلقي. في هذا الجانب سرعان ما تهلك هذه الامور. النبي قالها صريحة. لما قال وما الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالايه؟ بالطاعون. وفي رواية البيهقي الا ابتلاهم الله بالموت - [00:03:56](#)

والامراض التي لم تكن في اسلافهم والذين قبضوا ولعلم الله عز وجل ان الفساد الخلقي بيوصل في النهاية لموت الامم ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليها سورة النور اللي البشمهندس احمد يقرأها الاول - [00:04:17](#)

سورة النور باختصار هي عبارة عن مجموعة من الحصون الاخلاقية التي يحمل له سبحانه وتعالى بها الشباب المسلمين من الفساد الخلقي جعل الله عز وجل فيها حصون كثيرة منها تشديد العقوبة زي ما قال هيقراً علينا قال يعني ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله - [00:04:33](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. يتجلى بميت قلبة وما حدش يقول ده صعبان علي. لا فكانت مسألة تشديد العقوبة تشديد العقوبة يعني ده زجر عن الاقتراب اصلا من هذا من هذا المستنقع. ويجي بعد كده المسألة مش مسألة تحريم الفعل. ده وكل - [00:04:58](#)

شيء يوصل لهذا الفعل لازم يبقى منهني عنه. حتى الكلمة ما تتكلمش اصلا في عرض حد ويجي حد ثاني في الصورة بعد الحد الاولاني مباشرة والذين يرمون المحصنات ها؟ المؤمنات فاجلدوهم ايه؟ ثمانين جلدة ولا تقبلوا - [00:05:22](#)

لهم شهادة ابداء. واولئك هم الفاسقون. شفتهم الكلام ليه؟ واحد في يوم من الايام اتكلم على عرض بنت او بنت اتكلمت على عرض ولد. او ولد او العكس ده كله ليه؟ علشان اصلا الامر ده يبقى فيه نفرة نفسية وقلبية منه. وييجي بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يحذر ويقول لنا خدوا بالك - [00:05:39](#)

ان في وسطكم ناس. الناس دي ليس لها الا هدف واحد بس. هو نشر ذلك بين المسلمين. ان الذين يحبون ان تشيع الفحشاء في الذين امنوا. خدوا بالك منهم. هو ممكن يكون مؤدب برامج. ممكن يكون كريزي تاكسي. اللي عمال يستفز الناس - [00:06:01](#)

عشان الناس تفضل تشتمه وهو يشتم في الناس ويشتمه في بعضه والكلام ده واحنا طبعا عشان ما نهدهش الحقيقي العام احنا بنحط صفارة في موطن الشتيمة بس انا سامع الشتيمة وعارف - [00:06:21](#)

وليه تستفز الناس عشان تطلع الكلام السيء ده ولية تطلع الولد اللي مسك السواق التاكسي وقعد رن وعلق علقة محترمة في قلب ان هو ده بقى الواد مية مية زي الفل عشان بعد كده يبقى انا ابقى كده برضه - [00:06:31](#)

عشان ابقى كده برضو وممكن يكون برنامج هو هدفه الاساسي نشر ده ممكن يكون ممثل ممكن تكون ممثلة عمالين يبقى موسيقية من المجتمع علشان يوصلوا للنقطة اللي بنسميها نقطة موات هذه الامة - [00:06:48](#)

وييجي بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يشرع لنا واد يا محمد وانت قاعد تتفرج على التلفزيون ياد عدت امك فاتحة صدفة مسلا مسلا اللي بتقدم سي بي سي صفوة شعرها مكشوف وصدرها بتشوفه هي بتقدم اكل بتعيش حاجة وحشة - [00:07:05](#)

بس طول ما العين بتنظر لده العين زادت على ايه طب وايه المشكلة؟ ده مؤدبة جدا وما شاء الله بتتكلم مع الناس بطريقة مؤدبة جدا ده انसानة محترمة جدا. انت بتكلمك كده ليه؟ لا يا بيه - [00:07:22](#)

دي كاشفة شعرها. دي كاشفة جزء كبير من جسمها. لا. ربنا سمى ده سمى ده كما قال ربنا تبارك وتعالى كانت بتبين الفتحة بتاعة الصداق بس من هنا كده بس بس. ربنا سمى دي جاهلية. ما ينفعش يعرف الاسلام - [00:07:36](#)

ممكن يكون ده عبارة عن فيلم بيتصور للاولاد علشان ايه المشكلة ان الراجل يكلم بنته؟ والله والله والله والله حالا حالا قبل ما انزل للصلاة الاولاد كانوا شغالين كرتون. كرتون - [00:07:53](#)

الولد بيقول للبنت يعني هو لازم يكون في شوية تمرد على الام شوية ولازم تخرجي ولازم تتفسيحي. اي نعم ان ده هيكسر قلب الام قلب الام وكده هيكسروا حتتين. بس انت لازم تنزلي ولازم - [00:08:06](#)

لازم تتمرن شوية والله انا بنزل حالا وييجي سبحان الله وييجي سبحان الله ربنا يعلمنا حصن جديد يمنعا ويبعدنا عن الكلام الفاضي ده. يشرع لنا بوادي الاستئذان بالاستئذان انا نازل النهاردة اخش الشقة دهني علشان هصلي مع الناس رغم ان هم خلاص فاتحين الباب واذنوا. لا انا وانا نازل لازم اخبط الاول على باب الاسانسير - [00:08:19](#)

حتى تستأنسوا واية وتسلموا على اله الحال يقولوا لي اتفضل ليه؟ قال صلى الله عليه وسلم انما شرع الاستئذان من اجل البصر.

الحجة امي. يعني الحاجة امي. بس ما ينفعش في يوم من الايام عيني تيجي عليها. فتشرع - [00:08:47](#)

لحماية لاهل البيت. وحماية لله. وبعد كده يشرع الاستئذان بين اهل البيت بعضهم وبعض. ابني ما يخشش علي قط غير بعد ما ايه غير بعد ما يستأذن ليه؟ كل ده علشان عين الولد ما تجيش على حاجة مش كويسة. حماية للاولاد علشان المجتمع يفضل نظيف -

[00:09:02](#)

وبعد كده يبجي بعد كده شرع جديد زي ما هنسمع الان البشمةهندس احمد تشريع غرض الابصار. كل المؤمنين يفضوا من ابصارهم. كل المؤمنين يفضضن الابصارين بعد كده الشرع ينزل تشريع جديد كل ده علشان يفضل المجتمع نظيف. ما فيش فيه والعياذ بالله فتن

ولا فواحش. جوة البيت - [00:09:22](#)

آ المرأة شرع الحجاب. ولا حظوا معي ان اقوى دليل من ادلة فرضية الحجاب ان السورة بدأت بايه؟ زي ما هنسمع الان اول اية سورة

انزلناها واية؟ وفرضناها. يعني ايه فرضناها - [00:09:42](#)

يعني اللي فيها مفروض وبما فيها قول الله عز وجل وليضربن ها بخمورهن على ايه؟ وانظروا الى الاوامر والتأكيدات وليضربن

ليضربن اللام دي بنسبها اهل اللغة لام الامر الله يأمر وتخيّل ان الضرب ده مؤكّد بنون التوكيد المثقلة وليضربن - [00:09:57](#)

ايه ده! علشان تأكيد للامر بخمورهن للخمار ما يوضع على رأس على جيوبهن. يعني ما يبقاش حتة قماش محطوطة على الراس والرقبة باينة والصدر باين لا يبقى نزل من فوق على آ فتحة الجيب والصدر علشان ننافي او نعاكس اللي كانوا بيعملوه نساء الجاهلية

زمان. وبعد كده الشرع يقول - [00:10:23](#)

المرأة تكشف ايه من زينتها قدام اهل بيتها وما تكشفش ايه وبعد كده يبجي تشريع جديد. التشريع ده يقول وانكحوا الايام منكم

والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله - [00:10:43](#)

ليه؟ نفتح باب الحلال ونسهل باب الحلال وساعدوا اللي عايز يطلب الحلال. ايه ده؟ ايه ده؟ ايه ده كله ليه؟ علشان يفضل المجتمع نظيف وبعد كده يبجي التشريعات المتعلقة بالمساجد ودخول المساجد والاهتمام بالمساجد وعمارة المساجد علشان يفضل المجتمع

نظيف - [00:10:59](#)

الصورة دي كان سيدنا عمر رضي الله عنه يأمر الرجال المسلمين ان هم يقرأوها على نسائهم علشان يتعلموا اللي فيها بالاداب. وكان عمر بيستغل الناس في موسم الحج عفوا ابن عباس كان يستغل الناس في موسم الحج ويجمع الناس في موسم الحج. ويقرأ عليهم

هذه السورة بتفسيرها. حتى قال تلميذه عكرمة قال - [00:11:21](#)

والله لقد فسرّها ابن عباس تفسيراً والله لو سمعته العجب والترك لاسلموا جميعاً. من عظمة ما في هذه الصور من قيم عظيمة جميلة

ايه ده! ايه ده علشان كده بقول لكم احنا محتاجين والله لو - [00:11:41](#)

شهر رمضان الكريم ده ممكن. نعمل مسابقة لولادنا. نعمل مسابقة لولادنا. نلاقي في سورة النور. نعمل مسابقة لولادنا. آ اهم القيم اللي موجودة في سورة النور. نشرح لهم اهم القيم والمبادئ الموجودة في سورة النور ده مهم جدا في واقع احنا عمالين نضرب فيه عايز

اقوله لكم بكل صراحة حصوننا مهددا - [00:11:58](#)

حصولنا للأسف او مهددة من الخارج بس من الداخل اشد الولاد دول لازم يسمعوا. ولادنا دول لازم يعرفوا. ولادنا دول دلوقتي ممكن آ

بيفتح فيديو على الفيس يظهر له حاجات سيئة جدا. لازم نعلم اولادنا هيتعاملوا ازاى مع الحاجات دي - [00:12:18](#)

وده لا يكون ابدأ الا من خلال صورته هذه الصورة الجامعة الفذة اللي يكفي ان ربنا سماها ايه يا ريت يا ريت في عشرة اتناشر يوم

الجايين دول وبنعمل مسابقة لولادنا اللي يحفز سورة النور - [00:12:34](#)

يا ريت نعمل يعني دروس كده ومحاضرات مع اولادنا وبناتنا. يعلموا اهم الدروس المستفادة من سورة النور هتفرق كثير جدا مع الجيل اللي طالع ده اللي لا يعرف له هوية ولا لا يعرف له شكل ولا يعرف له طريق ولا يعرف له اتجاه اهو ماشي وخلاص. على قدر ما

نلغي - [00:12:55](#)

والتعليق بتاعتها ان شاء الله احنا كده بنحافظ على ولادنا ونحافظ على هذه الايام هذا صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم -

00:13:12